

بيان: ستبقى عامودا قلعة للنضال السلمي في مواجهة الاستبداد والعنف

بواسطة admin 29/06/2013 12:17:00

دمشق / 6 / 29 2013

حرية * اشتراكية * وحدة

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي

في سوريا

ستبقى عامودا قلعة للنضال السلمي في مواجهة الاستبداد والعنف

عامودا تلك البلدة القابعة في أقصى الشمال ، الرائعة في حراكها السياسي السلمي منذ بداية الثورة والتي جسدت في حراك جماهيرها توجهات جميع مكونات الشعب السوري دون الانزلاق او الانحياز لأجندات خاصة قومية او مذهبية ، و لم تُضَع الهدف في مواجهة نظام الاستبداد .

فوجئنا بهذا التصعيد الأخير المسلح وارتكاب أعمال القتل والتشبيح ، ليس لمواجهة مسلحين ، بل لمنع التظاهر السلمي الذي اعتادت عليه جماهير المدينة منذ بداية الثورة ، ومداومة خيمة الاعتصام التي لم تستطع عناصر السلطة من تقويضها ، متذرعين بأمور لا علاقة لعامودا بها وحدثت في مناطق أخرى لتبرير الأعمال الإجرامية التي ارتكبت بحق المواطنين (هذه الأسباب وردت في بيان لحزب pyd لتفسير وتوضيح ما تم).

يبقى السؤال هل تم اختيار هذه القلعة المناضلة سلمياً للرد على جميع الخصوم دفعة واحدة ومن خلال إزهاق أرواح سبعة شهداء إضافة لعشرات الجرحى مع ترويع المواطنين ومنع التجول والحراك السياسي وانتشار المسلحين في كافة أرجاء البلدة ، مما دفع أعدادا كبيرة من أهالي البلدة لتجاوز الحدود طلباً للسلامة والأمان ؟

وإننا إذ ندين اللجوء للسلاح بين تكوينات شعبنا وتوظيف القوة لفرض الهيمنة على عامودا وغيرها ، نطالب حزب pyd بتوضيح الأسباب التي دفعته للقتال مع المدنيين ، خاصة وان دفع الأمور المختلف عليها الى الصدام المسلح يخالف الأهداف التي تأسست عليها هيئة التنسيق ، ونرى ضرورة الطلب من المكتب التنفيذي للهيئة الدعوة الى عقد اجتماع استثنائي للمكتب التنفيذي لبحث الموضوع واتخاذ القرار المناسب بحق من أوصل الأوضاع الى هدر الدماء .

الرحمة لشهداء عامودا والعزاء لذويهم .. والحرية لأبناء سوريا بكل مكوناتها .. والنصر لنضال شعبنا السلمي .. وفي طليعتهم أبناء عامودا الأبطال

